



الاتحاد الدولي للاتصالات



الوثيقة 4-A
27 نوفمبر 2001
الأصل: بالإنكليزية

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات
لعام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 - 27 مارس 2002

اللجنة 4 واللجنة 5

البند الأول (هـ) و (و) من جدول الأعمال

مكتب تنمية الاتصالات، الاتحاد الدولي للاتصالات

مذكرة من مدير مكتب تنمية الاتصالات

لجنتا دراسات التنمية 1 و 2:
مشروع مسألة جديدة بشأن التوصيل البيئي

المصدر: وثيقتا لجنتي دراسات التنمية 1/230 (المراجعة 2) و 2/276 (المراجعة 2)

اعتمدت لجننتا دراسات التنمية 1 و 2، في سبتمبر 2001، تعريفاً لمشروع مسألة جديدة بشأن التوصيل البيئي. وقد عُرض هذا التعريف على الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات في أكتوبر 2001، الذي طلب من أمانة مكتب تنمية الاتصالات أن تضعه في شكل مسألة وفقاً لنموذج المسائل المقترحة للدراسة. ومرفق طيه النسخة الجديدة. وتم إخطار الدول الأعضاء وأعضاء القطاع بها بموجب التعميم الإداري CA/27، المؤرخ 2 نوفمبر 2001.

مشروع مسألة جديدة بشأن التوصيل البيئي

1 الحالة الراهنة

اتفق المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في فاليتا على أن تضع لجنة الدراسات 1 - في إطار المسألة 6/1 - مجموعة مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات كي تأخذها البلدان في اعتبارها لدى وضع سياسات وتشريعات وقواعد تتناول المسائل المتعلقة بالتوصيل البيئي. ويجدر بلجنة الدراسات أن تعتمد على العمل المنجز بالفعل بالنسبة للمسألتين 2/1 و 3/1 في فترة الدراسة 1994-1998، وعلى المواد المتاحة الأخرى.

ونظراً لما تتسم به مسألة التوصيل البيئي من أهمية كبيرة بالنسبة إلى كثير من البلدان، أُنْفِق على أن تجري الدراسة الرئيسية لهذه المسألة في إطار لجنة دراسات على فترة متعددة السنوات مع تقديم نتائج مرحلية. وللأسف، لم يحقق أي من النواتج المتوقعة (انظر الوثيقة 1/10-1 الصفحة 3).

وفي عام 1999، قُدم اقتراح بأن تُسند بعض البنود إلى مجموعات متخصصة للتوصل إلى نتائج مرحلية في إطار زمني ملائم. بيد أن هذا النهج لم يطبق قط.

وفي اجتماع فريق المقررين، المعقود في كراكاس في 5 سبتمبر 2001، تم الاتفاق على اقتراح قدمه الرئيس بإنشاء فريق خاص يُعنى بالمسائل التنظيمية والتقنية للتوصيل البيئي. وسيضمن هذا الفريق خبراء من لجنتي الدراسات.

2 بيان الحالة

لقد شهدت العقود الماضية انفتاح قطاع الاتصالات في كثير من البلدان، بما فيها البلدان النامية. وزاد مستوى التنافس بالنسبة لخدمات مثل المكالمات المحلية والبعيدة (المحلية والدولية)، والحلوية، والاستدعاء الراديوي، والخدمات الساتلية، وخدمات الإنترنت. ويحتاج نجاح هذا التشغيل البيئي لهذه الخدمات إلى التوصيل بين شبكات مختلفة ومشغلين مختلفين. والسبيل إلى تطوير البنية الأساسية للاتصالات، ولتعزيز التنافس بشكل عام، هو تحديد إطار للتوصيل البيئي وفرض رسوم عليه.

ومشغلو الاتصالات الدولية توافقون للدخول في أسواق البلدان النامية، ونظراً لما لهم من خبرة طويلة في الأسواق التنافسية وما يتحلون به من مهارات تفاوضية، فإنهم قد يمتازون عن المشغلين في البلدان النامية لدى التفاوض بشأن اتفاق التوصيل البيئي.

وتوجد نقاط للتوصيل البيئي على مستوى البدالات، أو على أي مستوى في الخط الرئيسي التسلسلي الوطني، أو أي معمارية عبور أخرى. ويجب على جميع المشغلين احترام المواصفات التقنية لمعمارية الشبكة التي يجرون عملية التوصيل البيئي بشأنها.

ولعل بعض البلدان النامية لا تزال تحتفظ بخطط وطنية (خطط التبديل والتسيير، والترقيم، وخطط رئيسية أخرى) مصممة لسوق يقوم على أساس الاحتكار. وثمة حاجة إلى تعديل هذه الخطط بغية تحسين نقاط التوصيل البيئي بأكبر درجة. وإدراك هذه العناصر يمكن أن يوفر أفضل خطة للتوصيل البيئي في ظل بيئة متعددة المشغلين/متعددة الخدمات.

وينظر كثير من البلدان النامية إلى توصيات ومنشورات الاتحاد الدولي للاتصالات على أنها إسهامات لاتخاذ تدابير وقرارات تتعلق بالسياسة العامة. ويلزم تقديم تفاصيل ومقترحات عملية لتنفيذ أنظمة التوصيل البيئي في أسواق لخدمات الاتصالات متزايدة التنافس، مع مراعاة المشاكل المحددة أدناه:

- تقتضي الأسواق التنافسية أن توصل الجهات المشغلة القائمة بجهات مشغلة أخرى. بيد أن هذه الجهات المشغلة غير مزودة بالأدوات التقنية أو التجارية اللازمة للتعامل مع إدارة مشاكل التوصيل البيئي التي تنشأ لدى تنفيذ التشغيل البيئي المعني.

- لا يتوفر لدى الجهات المشغلة دائماً معدات حديثة قادرة على تلبية المتطلبات التقنية للتوصيل البيئي، ومعلومات أخرى، حسب الاقتضاء، لتسويات الإيرادات بين الجهات المشغلة.
- لا تتوافر في أغلب الأحيان الموارد البشرية الكافية والمزودة بالمهارات اللازمة لإقامة أنظمة التوصيل البيئي، لا سيما الجوانب المتعلقة بالتكاليف لهذه الأنظمة.
- إن عدم وجود إطار تنظيمي ملائم، وانعدام استقلال هذه الهيئات التنظيمية، يمكن أن يزيد من تعقيد المفاوضات.

3 وصف النواتج المتوقعة

تتمثل ولاية الفريق المتخصص في إعداد مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات وتوصيات من شأنها:

- (1) تحديد الإطار التشريعي والتنظيمي اللازم لتنفيذ ترتيبات ملائمة للتوصيل البيئي، وفك الحزم، والترتيب. ويلزم تحديد مشغلي المرافق التقنية من أجل عرض التوصيل البيئي على متنافسين جدد.
- (2) تحديد نهج مختلفة لتسعير التوصيل البيئي، وحساب التكاليف، وفك الحزم، ومن ثم مراعاة المبادئ التوجيهية لتسعير التوصيل البيئي، مثل مراعاة التكاليف والشفافية.
- (3) تحديد النهج الأكثر شيوعاً للتوصل إلى ترتيبات التوصيل البيئي، بما فيها الترتيبات التي تحددها الجهة المنظمة والترتيبات التي يتم التوصل إليها من خلال مفاوضات تجارية.
- (4) وضع أحكام وشروط قياسية يمكن أن تستخدمها البلدان النامية للتفاوض بمزيد من الفاعلية بشأن عقود التوصيل البيئي التي تبرمها.
- (5) تحديد المسائل التقنية التي يلزم بحثها، ومنها ما يلي:
 - أ) معمارية التوصيل البيئي ومكان نقاط التوصيل البيئي.
 - ب) المواصفات التقنية للسطح البيئي.
 - ج) معمارية التشوير، بما في ذلك نقاط نقل الإشارات.
 - د) نوعية التوصيل البيئي.
 - هـ) إجراءات قياس الحركة والتسيير لتخطيط التوصيل البيئي.
 - و) قابلية نقل الأرقام عبر شبكات التوصيل البيئي.
 - ز) الحاجة إلى إدخال تغييرات في التقييم، والتحميل، وخطط التبديل والتسيير للتوصيل البيئي بين مشغلي متعددين يوفرون خدمات مختلفة مثل الخدمات الأساسية والخلوية وخدمات المسافات البعيدة الوطنية والدولية.
 - ح) التحسين أو التعديل التقني/الشبكي لتيسير عملية التوصيل البيئي.
- (6) النص على إقامة اتصال مع لجان الدراسات ذات الصلة التابعة لقطاع تقييس الاتصالات.

4 التوقيت المطلوب للنواتج المتوقعة

- يجب عرض مشروع التقرير بعد عام واحد على الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات، ويرجى من هذا الفريق أن يؤكد ولاية الفريق المتخصص في ضوء هذا التقرير.
- ويجب عرض مشروع التقرير النهائي واقتراحات مشاريع التوصيات على الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات بعد عامين. وتنتهي ولاية الفريق المتخصص بعد عامين على الأكثر.

5 جهات اقتراح/رعاية المسألة

ثمّة توافق في الآراء على أن مسألة التوصيل البيئي تتسم بأهمية كبرى بالنسبة إلى جميع البلدان، لا سيما البلدان النامية.

6 مصادر المدخلات المطلوبة لإجراء الدراسة

يتمثل المصدر الرئيسي للمدخلات في الخبرات المتراكمة لدى البلدان التي أدخلت عنصر التنافس وتصدت لمسألة التوصيل البيئي. وستتسم إسهامات الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات بأهمية أساسية لنجاح دراسة هذه المسألة. وينبغي أيضاً استخدام المقابلات والتقارير والدراسات الاستقصائية الموجودة في جمع البيانات والمعلومات لإدراجها، بعد اختصارها، في مجموعة شاملة من مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات لإدارة شؤون التوصيل البيئي. وينبغي أيضاً استخدام المواد المقدمة من المنظمات الإقليمية للاتصالات ومن أفرقة العمل لتجنب الازدواجية في العمل. ومن الأهمية بمكان توثيق عرى التعاون مع قطاع تقييس الاتصالات والأنشطة الأخرى المضطلع بها في قطاع تنمية الاتصالات.

7 الجمهور المستهدف بالنتائج

أ (الإشارة إلى الفئات المتوقعة من الجمهور المستهدف بوضع علامات في جميع النقاط ذات الصلة في المصفوفة التالية:

أقل البلدان نمواً	البلدان النامية	البلدان المتقدمة	
مهتمون جداً نظراً لانعدام الخبرة	مهتمون جداً نظراً لانعدام الخبرة	مهتمون	مقررو سياسات الاتصالات
مهمة جداً، ولكن قد تحتاج إلى نماذج محددة	مهمة جداً، وتحتاج بعض البلدان إلى معلومات فورية	مهمة و متمرسه على نماذج مختلفة	هيئات تنظيم الاتصالات
الوافدون الجدد، بغض النظر عن حجمهم، مهتمون جداً. والموردون الرئيسيون حذرون، ويستفيدون عادة من استمرار الوضع على ما هو عليه	الوافدون الجدد، بغض النظر عن حجمهم، مهتمون جداً. والموردون الرئيسيون حذرون، ويستفيدون عادة من استمرار الوضع على ما هو عليه	الوافدون الجدد، بغض النظر عن حجمهم، مهتمون جداً. والموردون الرئيسيون حذرون، ويستفيدون عادة من استمرار الوضع على ما هو عليه	مقدمو الخدمات (المشغلون)
اهتمام كبير بقدر ما يشجع ذلك على تطوير البنية الأساسية	اهتمام كبير بقدر ما يشجع ذلك على تطوير البنية الأساسية	اهتمام كبير بقدر ما يشجع ذلك على تطوير البنية الأساسية	المصنّعون

ب (الجمهور المستهدف - من سيستعمل النتائج على وجه التحديد؟

استناداً إلى مصفوفة التقييم السابقة، يتضح أن مجموعة كبيرة من مقرري سياسات الاتصالات وهيئات التنظيم ومقدمي الخدمات من أقل البلدان نمواً والبلدان النامية ستهتم بشدة بنتائج هذه المسألة. ولعل مقرري السياسات وهيئات التنظيم من البلدان النامية تبدي اهتمامها بالخلاصة الوافية. كما سيهتم المصنعون بالمسألة اهتماماً كبيراً نظراً إلى أن تدابير التوصيل البيئي الملائمة ستشجع على تطوير البنية الأساسية.

ج) الأساليب المقترحة لتنفيذ النتائج

ينبغي توزيع نواتج الدراسة (التقرير والتوصيات) باعتبارها نتائج حققتها لجنة الدراسات التابعة لقطاع تنمية الاتصالات. بيد أنه يمكن أيضاً لمكتب تنمية الاتصالات، نظراً لأهمية هذه المسألة، أن ينظم حلقات دراسية واجتماعات، ربما بالتعاون مع منظمات إقليمية للاتصالات، وإلى جانب البرامج المعنية في برنامج عمل فاليتا، لنشر نتائج المسألة. وينبغي إحالة النتائج إلى المنتدى العالمي السنوي لهيئات تنظيم الاتصالات، التابع لقطاع تنمية الاتصالات، عندما يتعلق الموضوع بالتوصيل البيئي. هذا، ويمكن أيضاً أن ينشر الاتحاد الدولي للاتصالات النتائج بغرض توزيعها على نطاق واسع.

8 الأساليب المقترحة لتناول هذه المسألة

بالنظر إلى أهمية هذه المسألة، تقترح لجنة الدراسات التابعة لقطاع تنمية الاتصالات ما يلي:

- إنشاء فريق متخصص يتألف من ممثلين من لجنتي الدراسات للاضطلاع بالعمل حسبما تنص الولاية.
- الاتفاق على طرق عمل هذا الفريق.
- الاتفاق على إطار زمني وموعد لتقديم تقرير عن أعمال هذا الفريق.

وسيكلف الفريق المتخصص بالعمل، غير أنه سيُنظر في مسألة تسعير التوصيل البيئي ومنهجيات حساب التكاليف في إطار متابعة المسألة 12/1، وفي لجنة الدراسات 3 التابعة لقطاع تقييس الاتصالات.

9 متطلبات تنسيق الدراسة

لما كانت مسألة التوصيل البيئي تتصل بمسائل أخرى يعكف الاتحاد الدولي للاتصالات على دراستها حالياً، فإنه يلزم التنسيق داخل لجنتي الدراسات والبرامج التابعة لقطاع تنمية الاتصالات، ومع لجان الدراسات من القطاعين الآخرين في الاتحاد. وتنظر حالياً منظمات إقليمية أيضاً، مثل لجنة الدول الأمريكية للاتصالات (CITEL) ومجموعة الاتصالات في آسيا والمحيط الهادئ (APT) في مسائل تتعلق بالتوصيل البيئي. ولذا سيجري التنسيق مع تلك المنظمات للحد من ازدواجية الجهود.